

المدير :

عبد الله كزوني

العدد 384 - السنة 18

20 جمادى الاولى عام 1402

16 مارس 1982

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 0.60 د

المشاق

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

واغوثاه

العالم الاسلامي كله يستغيث ولا مغيث، يستصرخ ولا مصرخ
يتنادي ولا محجب، فأين النخوة العربية والغيرة الدينية والرابطة
الاسلامية ؟

العراق وايران يقتتلان فيهلك كل منهما الآخر ،
وتتباهى النشرات الحربية بعدد القتلى الذين سقطوا في المعركة
من الطرفين ، والعتاد الحربي الذي دمره هذا الجانب للجانب
الآخر . وأفغانستان المومنة تواجه دولة الاتحاد والكفر
وحدها ولا من معين . وايرتيريا المجاهدة تتعاون مع
العربية - وبلا لاسف - مع اثيوبيا الصليبية وحلفائها الشيوعيين
على اخضاعها واخذ نورتها . والفلبين تقتل المسلمين وتتعامل
مع أكثر من دولة عربية معاملة ودية كأن ليس هناك شيء بينها
وبين المسلمين . وفي تشاد يتقاتل فريقان من أهلها منذ سنوات
ويذكي روح القتال بلد اسلامي يحترق نفسه في كل عمل
تخريبي .

وفي سوريا تقوم حرب أهلية وقد جاءتنا برقية تناسد
رئاسة المجلس العلمي الاقليمي لطنجة التدخل لايقاف الاعتداء
على الشعب الاعزل وتفتيله، وضرب المدن الآمنة بالمدفعية الثقيلة
وغير ذلك .

وفي فلسطين ، وباحسرتنا على فلسطين ، يلاقي
الشعب العربي في الضفة والقطاع المحتلين من ضروب التشكيل
الفاشستي الصهيوني ما لا يعرف التاريخ له مثيلا . وفي لبنان
مأساة مزمنة تهدف الى استيصال السكان المسلمين ونهب البلد
للاحتلال الصهيوني .

وفي المغرب يساند بلبدان عربيان مسلمان
حفنة من المتمردين الحوارج على حكومة بلدهم ، ويزودانها
بالدعم المادي والمعنوي منذ ست سنوات قصد تفتيت وحدة
المغرب البلد الاسلامي انقطة الصاعدة في وجه الصليبية والاتحاد
وهذا كله في غياب الجامعة العربية والامانة العامة للمؤتمر
الاسلامي او على الاصح في حالة عجز من هاتين المؤسستين
لثنتين أثبتت الظروف ان هذه الاحداث أكبر منهما .

فهو يتحرك القادة العرب والمسلمون من الملوكة والرؤساء
والامراء الذين بقيت بلادهم بمنحى من تلك الاحوال
ويؤفون وقدأ للمصالحة ورأب الصدع بالوجه الذي يمكن
وبالطريقة التي أشار اليها القرآن في آية (وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما) ؟ انه لم يبق أمل الا
في هذه الوسيلة التي يباركها الله عز وجل وبقربها بالتوفيق .
وينبغي أن ينضم الى الوفد بعض كبار العلماء والزعماء
المرموقين في العالم الاسلامي عربا وغير عرب كعرب كفرنات واركان
والامين العام لرابطة العالم الاسلامي وعلى قدر أهل المزم
تأتي المرائم .

مشروع قانون يتعلق باختصاصات المحتسب وامضاء الحرف

نشرت الجهات المختصة هذا المشروع الذي لنا عليه تعليق في عدد قادم ان شاء الله

الباب الاول

المحتسب

الفرع الاول

اختصاصات المحتسب المتعلقة
بمراقبة جودة بعض المنتجات
او الخدمات واثمانها

الفصل الاول

يمهد الى المحتسب دون غيره
من السلطات داخل دائرة
الاختصاص المكاني التي يزاول
بها مهامه ، بمراقبة جودة واثمان
خدمات ومنتجات الصناعة
التقليدية والمنتجات الفلاحية
والمواد الغذائية والمشروبات
ومنتجات التزيين والنظافة .

وتعين المنتجات والخدمات
الخاضعة لمراقبة المحتسب في
قائمة يتضمنها نص تنظيمي مع
التقيد بما هو منصوص عليه في
الفقرة الاولى اعلاه .

الفصل الثاني

يتحقق المحتسب من أن
المنتجات او الخدمات تتوافر فيها
المواصفات المقررة في النصوص
التنظيمية المعمول بها او في أعراف
المهنة ومن أن ثمنها مطابق
للتعريف المحددة او للثمن المتداول
عادة في السوق ان كانت لا توجد
تعريف .

الفصل الثالث

يستعمل المحتسب بالمصالح
التقنية المختصة للتحقق من جودة
المنتجات .
ويجوز له كلما رأى في ذلك
فائدة ان يقوم ، وفق الشروط
المحددة في القوانين والانظمة
المتعلقة بزجر الغش ، بأخذ عينات
او اجراء حيز تحفظي من أجل
القيام بالتحليلات اللازمة .

الفصل الرابع

يجوز للمحتسب خلال مزاولة

مهامه المحددة في الفصل الاول
اعلاء ان يدخل جميع الاماكن
التي يمكن ان يدخلها الاعوان
المكلفون بزجر الغش او مراقبة
الاثمان وفق الشروط المقررة في
القوانين والانظمة المعمول بها .

الفصل الخامس

يثبت المحتسب المخالفات
المتعلقة بجودة واثمان المنتجات
والخدمات التي يراقبها بالفصل
الاول اعلاه ويحرر بشأنها محاضر
وفق الشروط المقررة في القوانين
والانظمة الجاري بها العمل ،
حسب الحالة ، في ميدان زجر
الغش او في ميدان مراقبة
الاثمان .

ولمحاضر المحتسب نفس قيمة
الاثبات الدخولة لمحاضر التي
يحررها الاعوان المكلفون باثبات
المخالفات للقوانين والانظمة
المشار اليها في لفقرة الاولى
من هذا الفصل .

وتوجه الى السلطات المختصة
لاتخاذ قرار بشأنها وفقا لتشريع
الجاري به العمل ، حسب الحالة ،
في ميدان زجر الغش او ميدان
مراقبة الاثمان .

غير انه يجوز للمخالف أن
يؤدي مبلغ الغرامة الى المحتسب
الذي يسلمه وصلا بذلك .

الفصل السادس

يجوز للمحتسب اذا أثبت
مخالفة خطورة او اذا كان
المخالف قد سبق له أن عوقب
من أجل مخالفتين على الاقل
منذ أقل من سنة أن يأمر على
سبيل الاحتفظ باغلاق المؤسسة
التجارية او المهنية الى أن
يتم ائمت في المخالفة المثبتة ،
على ألا تتجاوز مدة الاغلاق
ثلاثة أيام .

الفرع الثاني

اختصاصات المحتسب

الآخرى

الفصل السابع

يتولى المحتسب ، علاوة على
الاختصاصات المسندة اليه في
ميدان مراقبة جودة واثمان
المنتجات والخدمات المبينة في
الفصل الاول اعلاه ، السهر على
الصدق في المعاملات وعلى
التقيد بما تفرضه قواعد المحافظة
على الصحة والنظافة في الاسواق
الحضرية والقروية وفي الاماكن
التجارية والمهنية ، ويبلغ كل
ما يلاحظه من اخلال بالانظمة
المعمول بها في الميادين المذكورة
الى السلطات المختصة بتطبيقها .
ويخبر ايضا السلطات المختصة
بجميع الانغال او الاعمال المنافية
للالاداب العامة المرتكبة في
مكان عام او يباح للجمهور دخوله .

الفصل الثامن

يستشار المحتسب فيما يتعلق
بتحديد اثمان المنتجات
والخدمات التي يراقبها ويشارك
لهذا الغرض في اجتماعات لجنة
الاثمان المحلية ولجنة الاثمان
المنابة للأقاليم او العمالة .

الباب الثاني

امضاء الحرف

الفصل التاسع

تعين الادارة باقتراح من
الحرفة المعنية أمينا لكل حرفة
او مهنة تجارية يزاول أصحابها
المنتجات المشار اليها في الفصل
الاول اعلاه .

الفصل العاشر

يساعد الامناء المحتسب في
مزاولة مهامه ، ويشتمون تحت
امرته ، كل منهم فيما يخص

فاسألوا اهل الذم

دعاء الاستفتاح والبسملة

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضممتها صاحبها أسئلته التالية :

إنه بعد أن سرد حديث أبي هريرة مرفوعا في دعاء الاستفتاح ، وقد اتفق على اخراجه البخاري ومسلم في صحيحيهما « وأوله : اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب » الخ قال بعده : أهذا صحيح ؟ فإن كان صحيحا فهل هو منسوخ ؟

وقال ثانيا بعدما سرد قطعة من رسالة ابن أبي زيد القيرواني وهي : فإن كنت في الصبح قرأت جهرا بأم القرآن ، لا تستفتح بسم الله الرحمن الرحيم في أم القرآن ولا في السورة التي بعدها ، ثم قال متأسلا : هل ان المصلي لا يجب عليه كذا أن يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم جهرا او سرا ، او هذا انما يقال في صلاة الصبح فقط . ثم قال : إنه يتردد على كثير من المساجد ليصلي فيها ، ولا يقصر نفسه على أحدها ، فيسمع من يسلم بعد التوضؤ من الشيطان الرجيم في أول الفاتحة ، ولا يسمع شيئا من هذا اذا انتقل الى مسجد آخر ، وربما سمع من يسلم قبل الفاتحة ولا يسلم اهل السورة .

بقلم الاستاذ محمد المراتب القرشي

الاوزاعي ، وبذلك قال ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري وأجاز مالك وأصحابه قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة النافلة في أول فاتحة الكتاب ، وفي سائر سور القرآن للمجاهدين ، ولم يمرض القرآن عرضا على المقرئين ، وأم القرآن عندهم سبع آيات ، يمدون وأنعمت عليهم آية ، وهو عد أهل المدينة

كتابه في غير هذا الموضع من سورة النمل . وروي مثل قول مالك في ذلك كله عن الامام

واليكم الجواب عن السؤال الاول : إن الحديث الذي سردتم لفظه في دعاء الاستفتاح ، وأخرجه الحجة الاثرمذي عن أبي هريرة صحيح ، بل هو من أصح الصحيح ، لاتفاق الامامين البخاري ومسلم على اخراجه في صحيحيهما اللذين هما من أصح الكتب المصنفة في السنة المحمدية ، وليس بمنسوخ . بل هو محكم ، ويتعلق بدعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام وقبل القراءة سرا ، وقال الامام احمد : ولو ان رجلا استفتح ببعض ما روى لكان حقا . واستحبه من عدد المالكية من الحنفية والشافعية والحنابلة في افتتاح الصلاة والمالكية في النفل كذلك وفي الغرض قبل التكبير للاحرام .

وأما الجواب عن باقي الاسئلة فسيأتاكم بعد تقديم دعوت اليه أسئلتكم من بيان المذاهب والخلافات في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في أول فاتحة الكتاب وغيرها فأقول : انه اختلف في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في أول فاتحة الكتاب ، وهل هي آية منها ؟ فذهب الامام مالك وأصحابه الى انها لا تقرأ في أول فاتحة الكتاب في شيء من الصلوات المكتوبات سرا ولا جهرا ، وليست عندهم آية من أم القرآن ، ولا من غيرها من سور القرآن الا في سورة النمل في قوله عز وجل : وإله من سليمان وأنه بسم الله الرحمن الرحيم وإن الله لم ينزلها في

من القراء . وأهل الشام والبصرة . وقال أهل العراق والمشرق وسفیان الثوري وابن أبي ليلى ، والحنبل ابن حبان وأبو حنيفة وأصحابه واحد بن حنبل واسحق بن راهويه وأبو عبيد القاسم بن سلام : يقرأ الامام في أول فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم ويخفيها عن خلفه ، وروي ذلك عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم على اختلاف في ذلك عن عمر وع علي ، ولم يخالف عن ابن مسعود أنه كان يخفيها ، وهو قول ابراهيم النخعي ، والحكم ابن عتيبة وحامد بن أبي سليمان وغيرهم . وهي آية من أول فاتحة الكتاب عند جماعة قراء الكوفيين وجمهور فقهاءهم ، الا ان السنة عندهم فيها إختلافها في

صلاة الجهر تسليما واتباعا الاثار المرفوعة في ذلك ، وقال الكرخي وغيره من أصحاب أبي حنيفة : انه لا يحفظ عنه هل هي آية من فاتحة الكتاب او لا قالوا : ومذهبه يقتضي انها ليست آية من فاتحة الكتاب ؛ لانه يسرها في صلاة الجهر . وقال داود بن علي الظاهري - : هي آية من القرآن مفردة في كل موضع ، كتبت فيه في المصحف في أول فاتحة الكتاب وفي كل سورة من القرآن ، وليست من شيء من السور الا في سورة النمل ، وانما هي آية مفردة غير لاحقة بالسورة ، وزعم الرازي ان مذهب أبي حنيفة يقتضي عنده ما قال داود - امام اهل الظاهر . وذهب الشافعي وأصحابه الى قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في أول فاتحة الكتاب جهرا في صلاة الجهر ، وسرا في صلاة السر وقال هي آية من كتاب من فاتحة الكتاب . اول آياتها ، ولا تتم سبع آيات الا بها ، ولا تجزي صلاة من لا يقرأها ، ومن لا يقرأها كلها فلم يقرأها . وقول أبي نؤر في ذلك كله كقول الشافعي . وروي الجهر بها عن عمر وعلي رضي الله عنهما على اختلاف عنهما ، وروي ذلك عن عمار وأبي هريرة وابن عباس وابن الزبير ، فلم يخالف في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم عن ابن عمر ، وهو الصحيح عن ابن عباس ايضا ، وعليه جماعة أصحابه : سعيد بن جبر ، وعطاء ومجاهد وطاوس . وهو مذهب ابن شهاب الزهري وعمر بن دينار وابن جريج ومسلم بن خالد ، وسائر أهل مكة . واختلف قول الشافعي وكذلك اختلف الصحابة في بسم الله الرحمن الرحيم في غير فاتحة الكتاب هل هي من أوائل السور آية مضافة الى كل سورة ام لا ، ويحمل مذهبه أنها آية اولي من كل سورة على قول ابن عباس وهو قول ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعطاء وطاوس ومكحول ، واليه ذهب ابن المبارك وطائفة ، ووافق الشافعي على أنها

الى شركة الخطوط الجوية الملكية

حكمت المحكمة

٣٠-٤-١٩٨٠ في المادة الثانية منه «الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادئ الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع والدين الاسلامي في مصر قديم قدم كافة الدساتير التي صدرت بها بل واقدم من كل تلك الدساتير جميعا ، والاسلام لم يأت تعديلا فقط وانما ليُنظم كافة نواحي حياة المؤمنين به في دنياهم اذ الفلاح في آخرهم ، وقد أمر الله بطاعته وطاعة الرسول وأولى الامر . ها أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وأولى الامر منكم» .

ولاحظت المحكمة ان الله أمر بطاعته استقلالا ، واعلم ان طاعة الرسول تجب استقلالا ، ولم يأمر بطاعة اولى الامر استقلالا بل خذف الفعل وجعل طاعتهم ضمن طاعة الرسول (ص) ابذانا بانهم انما يطاعون تبعاً لطاعة الرسول . واستندت المحكمة الى الحديث الشريف «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق» . واثبت الحكم ان الشريعة الاسلامية حرمت الحر تجزئيا مطلقا وجعلت العقوبة عليها من الحدود المقدرة التي لا يجوز اولى الامر العقوبة عنها ولا عن الجريمة التي وضعت لها ولا يجوز للقاضي ان يتصرف فيها .

وانتهت المحكمة بعد بحث عميق ومحكم الى حكمها الذي اشرنا اليه في البداية . وهو حكم طيب يصد من قضاء عظيم له تاريخه في الاحترام والعدالة .

عن الاهرام بتاريخ ٢٧-٢-٨٢

احمد بهجت

قال القضاء كلفته في موضوع سبق ان اثار عديدا من المناقشات ، وهو موضوع حمل الطائرات المصرية للخمور واجبار الطيارين على حملها ، فقد صدر من محكمة الامور المستعجلة بالقاهرة الحكم التالي ..

«حكمت المحكمة بعدم الاعتراف بقرار الشركة المدعى عليها رفع اسم المدعي من جدول التشغيل (الطيار فاروق عبد الواحد شقير) وتمكينه من مباشرة مهنته كطيار قائم على طائرات لها لا تحمل خمورا ، والزم الشركة المدعي عليها بمصروفات الدعوى ومبلغ جنيتين مقابل اتعاب المحاماة»

جاء هذا الحكم بجلسة الامور المستعجلة المنعقدة علنا بسراى المحكمة يوم الاربعاء الموافق ٢٤ فبراير سنة ١٩٨٢ برئاسة السيد الاستاذ حسن قابيل رئيس المحكمة وحضور السيد محمد كامل أمين السر .

وكانت القضية شديدة رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران .. وتتلخص وقائع الدعوى في أن شركة مصر للطيران منعت الطيار فاروق شقير من قيادة طائراتها نتيجة اعتراضه على حمل خمور على طائرته ، رغم أن هناك خطوطا لا تحمل خمورا هي الخطوط المنجبهة الى الدول العربية ، وقد حاقت بالمدعي اضرار بالغة في معنه من مزاوله عمله .

وقد استندت المحكمة في حكمها الى الدستور والقوانين والشريعة الاسلامية قسالت وقضى القانون الاساسي لجمهورية مصر العربية الدستور المعدل بقرار مجلس الشعب الصادر بجلسة

(البقية في صفحة ٢)

داء الرطانة

بقلم الاستاذ
عبد القادر العافية

لكل أمة لغة تعتر بها، والناس ليست فوضى يبعث وتحافظ عليها، وتخشى أن يصيبها ما يقلل من قيمتها، ومن شأنها...

فالأم التي تشمر بوجودها وتعتز بكيانها.. تعمل على حراسة لغتها من التدهور، ومن الدوبان في لغة أخرى أو لغات أخرى، وتساو سوط النقد على كل من يحاول أن يبعث باللغة أو يتهاون بشأنها، وما ذلك إلا لأن اللغة رباط اجتماعي متين يربط بين الأفراد والجماعات في الأمة الواحدة، بل اللغة أداة توحد بين الشاعر والاحساسات، وتشعر أفراد الأمة بمشاعر الترابط بينهم، وبوحدة ماضيهم ومستقبلهم. والعادة أن الناس في المجتمعات الواعية ينبه بعضهم بعضاً، أما لساوئك ارتكبه بعضهم خطأ، أو على تعبير ناب صدر من أحدهم، أو على استعمال تعبير غريبة يستعملها بعضهم.. يقومون بذلك حفاظاً على الاعراف والآداب، وعلى اسلوب التخاطب بينهم، لأن حياة

ترتفع عندهم نسبة استعمال المفردات الفرنسية الى خمسة وسبعين 75 بالمائة !! وتقل هذه النسبة وترتفع حسب المستوى الدراسي للفرد، فالذي لا يصالح بهذا (الخليط اللغوي) في بلادنا لا يمكنه ان يتابع قضيته في مكاتب الادارات العمومية: يريد، تعلم، مستشفيات، وكالات الاسفار، محطات النقل... الخ، بل سيظل غريباً، وعليه ان يبحث عن ترجمان وهو بين قومه وعشيرته !!

وما ذلك إلا لان الخليل الجديد نسي لغة أمه، ولغة آباءه وأجداده، وعمد الى التحدث برطانة يجهلها الذوق السليم !!

وانتشار هذه الرطانة في وسطنا الاجتماعي أصبح يعاني منه كثير من الناس وتضيع بسببه عدة مصالح للمواطنين، لانه ليس في إمكان الجميع ان يفهم هذه الرطانة، كما أنه ليس بالإمكان ان يكون بجانب كل واحد ترجمان! وبخاصة ان الذين يستعملون هذه الرطانة لا يتنازلون عنها، بل يعتبرون كل واحد ام يفهمهم هو دونهم مستوى!! وهذه الرطانة التي يعاني منها المغرب، يندعش لها كثير من اخواننا في المروبة

لان العديد منهم اصطدم بهذا الواقع المر عندما زار بلادنا. وهذا ما يلاحظه المتبع لما يكتبه الزائرون منهم لبلادنا عن ارتساماتهم ومشاعرهم...

فأول ما تلاحظ في هذه الارتسامات هو ان صاحبها يسجل بمرارة: انه وجد نفسه - وهو في جزء من وطنه الكبير - أمام مزيج لغوي جعله حائراً بل ويجعله في أمس الحاجة الى البحث عن ترجمان !! ومما لاشك فيه ان زائرنا يجد نفسه وهو يردد مع ذي الرمة:

«دوية ودجى ليل كأنهما يم تراطن في حافله الروم، ونماذج هذه الرطانة كثيرة وكثيرة جداً، ولعل الهاري الكريم يعرف منها الكثير، لانها تصدم مسامحه ومشاعره في كل وقت وآن. والملاحظ في مجال الحديث عن هذه الظاهرة، هو انه في الوقت الذي كنا نود ان نتحسن فيه لاختنا بسبب انتشار الوعي وكثرة المدارس وكلمة قصيرة.

توعية في هذا المجال فان داء الرطانة سيهدد سرطاناً قاتلاً لثقافتنا اللغوية، ولحاسه النطق العربي عندنا. وأود ان تكون الإشارة لهذا الموضوع سبباً في تناوله بكيفية موسعة تكشف عن مدى أبعاد أخطاره ومآسيه لان موضوعاً مثل هذا، لا تتحسن فيه لاختنا بسبب انتشار الوعي وكثرة المدارس وكلمة قصيرة.

تصحيح آية

المطارب منكم اصلاح آية كريمة نشرت في جريدة « العلم » عدد يوم الثلاثاء 15 مارس والآية الشريفة هي (وكرم الله بني آدم) وصوابها (واقد كرمنا بني آدم) وقد كتبت في الجريدة بين قوسين كآية قرآنية.

أصاح الله الجميع وحفظنا في هذه القلعة القرآنية آمين ، والله من وراء القصد .

محمد فوزي

حقوق المرأة في الاسلام

لقى الاستاذ الجليل السيد عبد العلي العبودي عضو المجلس العلمي الكائن بطنجة محاضرة قيمة مساء يوم الاثنين بقصر مرشان في موضوع: حقوق المرأة في الاسلام، حضرها جمهور غفير من المهتمين والناشطين وفي المقدمة سمو الاميرة اللافطة الزهراء رئيسة الاتحاد النسوي وسعادة عامل طنجة السيد ادريس الفلاح وفضيلة الاستاذ عبد الله كنون. وقد ألقى الاستاذ المحاضر بهوضوه وعرضه عرضاً جميلاً مما اطلق الالسن بالثناء عليه وشكره شكراً جماً.

قراءة في كتاب مـ اذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟

- 8 -

المدنية الاسلامية وتأثيرها في الانجاء البشري:

يتابع الداعية الاسلامي الشيخ بو الحسن الندوي الهندي في كتاب: (ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين) ابراز مزايا النظام الاسلامي والدين الاسلامي بضرب امثلة حية ونماذج من حياة الصحابة والخلفاء الراشدين ومن عاشوا من بعدهم مستنيرين بهدي الاسلام. وقد اكتفينا في هذا العرض من كتابه بذكر بعض الامثلة التي يوردها ويستشهد بها اختصارا للموضوع، وإشارة الى موجز المواضيع التي يشتمل عليها الكتاب، لانه ليس غرضنا نشر الكتاب بكامله في هذه الصفحات من هذه الصحيفة (الميثاق) بل يرجع اليه من شاء للاطلاع عليه فهو غني بمادته بليغ في عبارته، متشبع بروح الاخلاص والايمان التي نملأ جوانب مؤلفه. قل:

وقد وصف عالم الماني مسلم مميزة المسلم وصفاً دقيقاً فقال:

ان الاسلام لا ينظر - كالنصرانية - الى العالم بمنظار اسود، بل هو يعلمنا ألا نسرف في تقدير الحياة الارضية، وألا نغالي في قيمتها مغالاة الحضارة الغربية الحديثة، ان المسيحية تدم الحياة الارضية وتكرهها، والغرب الحاضر - خلاف الروح النصراني - يهتم بالحياة كما يهتم النهم بطعامه هو يبتلهه ولكن ليس عنده كرامة له، والاسلام بالعكس ينظر الى الحياة بسكينة واحترام، هو لا يعبد الحياة بل يمددها كمرحلة نجتزها في طريقنا الى حياة علمية، وبما انها مرحلة، ومرحلة لا بد منها ليس للانسان ان يحتقرها او يقلل من قيمتها ان مرورنا بهذا العالم في سفر الحياة لابد منه وقد سبق به تقدير الله، فالحياة الانسانية لها قيمتها الكبرى ولكن لا ينبغي ان ننسى انها ليست الا واسطة وآلة ولهست قيمتها الا قيمة الوسائط والآلات. والقرآن يرشدنا ان ندعو: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقننا عذاب النار، فالتقدير لهذا العالم واشيائه ليس حجر عثرة في سبيل جهودنا الروحية الخصبية والرقى المادي مرغوب فيه مع انه ليس غاية في نفسه،

احكام الشريعة التي جاء بها اولئك الانبياء، مثل ما ذكرنا في هذه المرة، وام نل هذه الدعوة من النجاح في هذا السبيل مثل ما ذلت اخيرا على يد محمد (ص) واصحابه وخلفائه الراشدين، فكان هذا الفتح المبين الاسلام محنة جديدة للجمالية ام تعهدا من قبل، وام نعرف كيف تخرج الامم، عهدها بها دعوة روحية، فاذا بها تصبح نجاة وسعادة، وروحا ومادة، وحيوة وقوة ومدنية واجتماع وحكومة وسياسة، دين سائع معقول كله حكمة وبداية لزا' اوام واساطه وخرافات، وشرع الهى ووحى سماوي ازا' اقيسة وتجارب انسانية وتشريع بشري ومدنية فاضلة قوية البنين محكمة الاسس يسود فيها روح التقوى والعف والامانة وتقدر فيها الاخلاق الفاضلة فوق المال والجاه والروح فوق المظاهر الجوفاء يتساوى فيها الناس فلا يتفاضلون الا بالتقوى، ويهتم الناس بالآخرة فتصبح النفوس مطمئنة والقلوب خاشعة ويقل فيها التنافس في اسباب هذه الحياة والتكالب على حطام الدنيا فيقل التباغض والتشاحن، كل ذلك ازا'

في المكتبة المغربية

الادب والفكر المعاصرين في المغرب

كان الجزء الثالث من سلسلة مختارات وطنية التي يصدرها المعهد الاسباني العربي للثقافة، خاصا بالمغرب وقد تضمن مختارات من أدب المغرب المعاصر في المقالة والقصة والشعر لكتاب وشعراء مغاربة يناهز عددهم المائة من بينهم امرأتان. وهكذا بدأ بباب المقالات ثم القصة فالشعر واخيرا المسرح. وختم بتراجم موجزة لكل أديب. وكتاب من هذا القبيل يصدر بلغة أجنبية فيه تعريف بالحياة الفكرية والاعمال الادبية لادباء مغاربة معاصرين، يعتبر مبادرة طيبة في الدعاية لوطنا وتقديمها بوجه وضاء الى من لا يعرفون عنا شياً في الخارج الا ما يقرأونه أحيانا من مقالات سياسية مغرضة وشاهدونه من صور مشوهة في أنلام سينمائية واستطلاعات تلفزيونية وغيرها. يقع الكتاب في قرابة 600 صفحة من القطع المتوسط.

عرض وتلخيص: الاستاذ احمد نجيب البهاوي

مدنية صاخبة مضطربة متناحرة متداعية البنيات متوازلة الاركان، نظام الضيعة فيها الصغير وبهاكل القوي فيها الضعيف، ويتسابقون في اللهو والفجور ويتنافسون في الجاه والاموال واسباب الترف والنعيم، حتى تصبح الدنيا كلها حربا في حرب وتصبح المدنية جحيما على اهلها: (والنديقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلمهم برجعهم). وكان تأثير هذا الانقلاب عظيمًا جابلا، فكان الطريق الى الله من قبل شاقًا وعسيرًا محفوفًا بالاخطار، فأصبح الآن سهلاً ميسورًا، وكان على الانسان في الجاهلية ان يصلي الله فلا يطعمه، نصعب عليه في الاسلام الا ان يطعمه فلا يعصيه، وكانت الدعوة الى الله في الجاهلية جريمة قد نرتكب سرا وخفية، فأصبحت جهرا وعلانية وحررة آمنة، لا يخف اصحابها الاضطهاد، ولا يخشون الاذى في سبيلها: (واذكروا اذ اقمتم قلوبكم مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فأوكم وأبدكم بنصره ورزقكم من

الطيبات لكم تهكرون). صارت طباع الناس وعقولهم تتغير وتتأثر بالاسلام من حيث يشعرون ومن حيث لا يشعرون كما تتأثر طبيعة الانسان والنبات في الربيع، وبدأت القلوب الماصية الجاهلة ترق وتخشع وبدأت مبادئ الاسلام، حقائقه تتسرب الى اعماق النفوس، وبدأت قيمة الاشياء تتغير في عبرت الناس والموازين القديمة تتحول وتختلف الموازين الجديدة، واصبحت الجاهلية حركة رجعية كان من العجود والغباوة المحافظة عليها، وصار الاسلام رقيا وطرفا وكياسة ونقدا، وصارت الارض تدنو من الاسلام رويدا رويدا، ولا يشعر اهلها بدنوهم وسيرهم، كما لا يشعر اهل الارض بدورانهم حول الشمس، يظهر ذلك في فلسفتهم وآدابهم وفي مدنيتهم ونشأ عن ذلك بواطنهم وضمايرهم ونم عنه الحركة الاصلاحية التي ظهرت فيهم حتى بعد انحطاط المسلمين.

يقول الاستاذ احمد أمين: يظهر بين النصراني نزعات يظهر فيها اثر الاسلام، من ذلك انه في القرن الثامن الميلادي اي في الثاني والثالث الهجري ظهرت في سبتماذيا (مقاطعة فرنسية) حركة تدعو الى انكار الاعتراف أمام القسس، وان ليس للقس حق في ذلك، وان يضرع الانسان الى الله وحده في غفران ما ارتكب من الم، والاسلام ليس فيه قدس وريهان واحبار، فطبيعي ان لا يكون فيه اعتراف، وكذا كانت حركة تدعو الى تعطيم المصور والتعديلات الدينية، ذلك انه في نفس القرن تقريبا ظهر مذهب نصراني يرفض

(البقية في صفحة 7)

ذكرى عيد عرش الامجاد

للاستاذ محمد الخليفي

فكيف اذا ابدى لساني القوافيا
عظام وشعري لا يؤدي المعاني
واكن ارى حبي اثار حواسيا
فصار لساني اليوم رهن خيالها
لهذا ترى مدحي قد اصبغ باديا
كما هو غيري في الجنوب مضاهيا
ليبدع اوزانا فيلطاق راويا
فدأت هلى خير يعم النواحيا
وانبتت الارض البذور الخوافيا
فصارت بأواوت قضي الدياجيا
ليدركها كل يريد المعجانيا
يؤيده شعب يحب المعالينا
على العرش اذ فاهت تجيد الاغانيا
لهذا نرانا قد ألفنا التباريا
وانني كفيري امس نالها
لحق واكن لا أسر مقاليسا
وكل قد ابدى للمليك التفانيا
ونسمع صوتا بالزغاريد عاليا
وبيدي كهول والشيوخ التهانيا
بتقويج ابناء الرسول نراضيا
وما خالفوا عهدا فناوا المراقيا
مذلة ابناء فأبدوا تأخيا
وحوله شبل لا يهاب الاعاديا
وخلصه اذ كان للذل ماحيا
تربع ضرغام على العرش فاديا ...
وتوجه مجدا كما كان ماضيا
على عهده حتى يحدث آتيا
لتوايد طاقات ومد السواقيا
وصارت كجنت تغازل رائيا
فأقبرت الجهل الذي كان طاغيا
وأسعدت الاضواء قريبا وقاصيا
اذا هاجمت قوما ترى الخوف فاشيا
فألمسنا ثوبا من العلم وافيا
وكون جهشا كي يرد الاعاديا
وشهرتها صارت تخيف المناويا
بالقاء اضواء عليه مناديا
ولا نتركوا وقتا يضيع ثوانيا
لتسعد في الدنيا وترقى المعاليا
وقال لهم هودوا الى الدين هاديا
لتحريرها والصل اسرع ساهيا
وقد جمع الشمل المشقت ثائيا
ترأسها شهم ألفاه قاضيا
اذ ايقن ان الظرف لوس موانيا
وكان سديدا في المرامي وواقيا
فأنقذهم مما رأى قبل آتيا
وكل يرى فضلا على العرب ساريا
لكونه سباقا لخبر وداهيا
فحق اذا فخر بهذا علانيا
نراه الى ام الشتات ملاديا ...

ألا انني لا استطيع التناجيا
فلم استطع مدح العظام لانهم
وكونهم فوق المديح تربوا
كما أنهم الحب الخيال بسحره
ففساد بهنج والخيال يحته
مدحت مايك في الشمال معاخرا
كلانا بذى الامداح نوحى لسامع
آثره للناظرين جليسة
كمزن أنى أرضا فأنزل وباه
وأخرجت الاشجار احلى ثمارها
وأغصانها منها قدأت قطوفها
ملك حياه الله بالملك والهدى
تغنت به الامخوان عند جلوسه
وردت الآفق اعذب لحنها
فببدع لحن او تجود قرائح
اعدد اعمالا ولست موفيا
فحبه في كل القلوب مخلص
يردد اطفال اناشيد فرحة
ويهتف شباب «ايحي مملكنا»
لانا كأجداد نخلد ذكرهم
نعم توأجوا أحفاد سبط محمد
الى ان أتى يوم فشا عداهمو
وقادهمو امث الى كل سؤدد
فأنقذ من ذل المعمر شعبه
ولما قضى هذا العزيز مهمة
فساس امور الشعب دوما بحكمة
ومهد عمرانا بظل كشاهد
سدودا على الانهار نخرن ماها
وأموها اروت حقولا فألمعت
معاهد يسمو كل جبل بنورها
وحطم جدرن الجهالة ضوها
فلا شيء اقوى هجمة من جهالة
لهذا نراه قد اراد وقاية
وحرر صحرا بفضل مسيرة
واحرزت النصر الجيوش بفضله
وجدد امر الدين في عصر فتنة
أقيموا صلاة في المدارس كلها
ليمشي احيالا تعظم دينها
وخط لابناء الخليفة كتبه
حمى القدس اذ نادت بنى الدين كلهم
فأعطوا موافقا على نبذ فرقة
ولجنتها صارت بأيد امنة
وفى فاس اسدى للعروبة نصحه
فأبد قادات العروبة رأيه
وقام وقوعا في مهاذي تفرق
ففضله قد عم العروبة كاهها
فلا احد ينفي حصافة رأيه
هو الحسن الثاني الذي قاد شعبنا
هنما لابناء البلاد بقائه

فى ذكرى الاربعين للاستاذ الحاج محمد مفضل السرغيني رحمه الله

بقلم الاستاذ الحاج التبتاع

القلب كذبت اجد فيه السلوة
والعزاء لما نجده من شطف العيش
فقد كان طلبة العلم بهذه المدرسة
لا يعتمدون في معيشتهم الا على
قصعة طعام واحدة يخرجهام لهم
شيخ المدرسة كل مساء وهم كانوا
معدودين بالعشرات فكانوا
يعتبرون هذه القصعة للبركة من
دار الاستاذ ولذلك كانوا يكتفون
باللقمة الواحدة ويعتمدون على ما
يطبخونه في غريفتهم ولكن مثلي
والاخ السرغيني كنا لا نكتفي
باللقمة الواحدة وانما نتخاطف ما
امكن ونضيف اليها لقهمات !!
هذه حال من كان يطلب العلم
في هذه الازمنة النارية ثم شأت
الاقدار ان نفترق وأن لا نتلاقى
عطلة احد الاعياد قريبا من 20
سنة والتقينا من جديد حين أخذ
الاستاذ يشق طريق نشر العلم
بالدار البيضاء وكان الذين يعملون
في ميدان نشر العلم بالمساجد
يعدون على الاصابع وفي ضمنهم
الاستاذ السرغيني فعمل جهده في
هذا الميدان واكتسب باخلاصه
ومشابرته تلاميد رانصارا وبعد
الاستقلال اختير من وزارة التعليم
والترقية الوطنية للاضطلاع بفتيش
الكتائب القرآنية فقام بواجبه
خير قيام واسدى لمعلمي القرآن
نصائح غالية واستمر على العمل
في الميدان المزدوج مهذبان المسجد
وميدان الكتاب القرآني الى أن
أصيب ببتير فخذ وساقه فعجز
عن زيارة الكتائب القرآنية
ولكن عمله في المسجد من
تدريس وخطابة بقي مستمرا
وكذا عمله ونشاطه بمد تكويين
«رابطة العلماء» بقي نشيطا وعمله
في تحرير المقالات الدينية والنصائح
القيمة في جريدة «الميثاق» لسان
رابطة العلماء بقي مدونا عمله في
ميدان الوعظ والارشاد لم يقتصر
على المسجد وانما تعداه لمواضع
دينية واجتماعية اذيعت مرارا
بالاذاعة الجهوية - بمرکز
(البقية في صفحة 7)

قليل هم العلماء العاملون ، وقل
القليل منهم الذين كرسوا حياتهم
للدعوة الاسلامية ، ولتجديد
مفاهيم الكتاب والسنة ، والاستاذ
السرغيني رحمه الله من هذا النوع
عرفته في ريعان الشباب منذ ستة
واربعين سنة في مدرسة علمية
عتيقة مدرسة غنية عن التعريف
بوفرة المتخرجين منها والكارعين
من معين علمائها الاجلاء المخلصين
رحمهم الله تلك هي مدرسة
«بوعنفر» العتيقة التي توجد في
قبيلة «اولاد ابي السباع» جنوب
مراكش في اسهل الشمالية من
الاطلس كان سكان الاطلس الكبير
وقبائل احواز مراكش يجدون
في مثل هذه المدرسة بغيتهم في
التماس المبادئ العلمية الصحيحة
وشامت الاقدار ان تسوقني الى
هذه المدرسة بعد ان ساقنا
استاذنا الكبير المختار السوسي
رحمه الله في نفية الاول ونحن
طلاب عنده في زاوية ابيه الموجودة
بباب دكالة بمراكش فلم يسعني
الحث بمراكش وانا يتيم صغير
قليل ذات اليد الا ان ابحث في
خارج مراكش عن مدرسة عتيقة
فذكرت لي مدرسة «ابو عنفر»
فذهبت اليها ورحب بي عميدها
وشيوخها شبة الحمد ونموذج العالمين
الذين تحدث عنهم التاريخ من
رجال السلف الصالح وهو الفقيه
الجليل سيدي الحسن ارسموك ولما
كنت لا اتكلم اللغة البربرية
السائدة في هذه المناطق استدعى
شيخنا هذا السيد السرغيني الذي
كان هو وحده وشخص آخر من
نفس القبيلة (قبيلة السراغنة) لا
ادري ما فعل الله به هما وحدهما
يتكلمان العربية واوصى الاستاذ
الاخ السرغيني بأن اقيم معه في
غرفته الصغيرة ومساكن الطلبة
كلها غريفت يتعاشر بها الطلبة
الذين كانوا يجدون لذة في قنباس
العلم دون ان يقيموا حسابا
لما واعم ومعيشتهم هنالك عرفت
الاستاذ مفضل السرغيني ونحن
في ريعان الشباب هنالك عرفت
الشخص الواسع الصدر المشرح

رسالة بنى ملال

الاحتفال بذكرى عيد العرش العلوي المجيد

جرت سنة الله واقتضت حكمته ان الرعية تسعد بسماعة رابعها والساهر على مصالحها ، ونشقى بشقاوته واذا اراد الله بشعب من الشعوب خيرا وبركة قبض الله له من يسوس اموره ويرعى مصالحه .

لهذا فالشعب المغربي رأى بأمره وعونه وثوقه في حفلات ذكرى عيد العرش ان جلالة الملك الحسن الثاني المظفر لم يكن من الذين يعدون الملك ورئاسة للراحة والرفاهية وانما هو عمل مستمر وتخطيط سليم محكم .

واحتفالا بذكرى هذا الملك المحبوب الذي اجتمعت على محبته وطاعته القلوب وخلق الله للخير ويسره له ، صكنا في الحديث الشريف «كل من سار لما خلق له ، فقد قام مكتب فرع رابطة العلماء باقليمى بنى ملال وأزيلال ويتنسيق مع نظارة الاحباس بالاقلبيين ، بتنظيم مجموعة من الدروس والمحاضرات بالمنااسبة ، شهدتها مختلف رحاب المساجد بمدينة بنى ملال .

وبما ذلك على الشكل التالي :

اسم المحاضر	موضوع المحاضرة
حبرث ملصور	الامة المجاهدة
محمد فهم	مشروعية الجهاد
محمد فكري	معارك بطولية قادها ملوك المغرب
همالي عبد الكبير	راية الاسلام في المغرب
احمد المصمودي	الخلافة في الاسلام
ملهن محمد	التعاون والائتلاف
الوفودي مصطفى	الشورى في الاسلام
العزيزى حمادى	يسر الاسلام وتسامحه
معترف عامر	اذر الايمان في انتصار المسلمين
كوكب محمد	التمسك بخلق القرآن
سهيل صالح	البدعة في الاسلام
هوازن الحسين	الاسلام يدعو الى العمل
بولراج محمد	الاسلام دين السلام
الدقاق محمد	التعاون في الاسلام
مرشد محمد	النظافة والعفة في الكتاب والسنة
عفيف محمد	الاسلام قوة

سيدنا زيد بن حارثة رضي الله عنه

الصحابي الجليل سيدنا زيد بن حارثة رضي الله عنه كان عبداً لسيدتنا خديجة رضي الله عنها ، حرره الرسول عليه السلام وأعتقه وهو «زيد الحبيب» حبيب رسول الله عليه الصلاة والسلام وكان يقدمه في رئاسة الجيوش ، حتى قالت في حقه سيدتنا عائشة

أم المؤمنين رضي الله عنها : «ما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها زيد الا أمره عليها ، ولو بقي حياً بعد رسول الله لاستخلفه ، وهو العبد الاسود الافطس الانف . وعندما توجه جيش الاسلام لملاقاة الروم وأتباعهم في غزوة «بوتة» وقف نبي الله محمد صلوات الله عليه يعلن قيادة الجيش الذي يضم كبار المهاجرين والانصار ، فقال عليكم زيد بن حارثة فان أصيب زيد وهذه بشرى بالشهادة فجعفر ابن ابي طالب فان أصيب جعفر وهذه ايضا بشارة بالشهادة فعبد الله بن رواحة . وهكذا نجد زيدا مقدماً على سيدنا

جعفر ابن عم رسول الله وأقرب الناس الى قلبه صلوات عليه . وبينما كان القتال يدور فوق أرض البلقاء بالشام كان رسول الله يجلس مع اصحابه في المدينة يحادثهم ويحدثونه ، وفجأة قال لهم «أخذ الراية زيد» فقاتل حتى قتل شهيدا ثم أخذها جعفر يقاتل بها حتى قتل شهيدا ، ثم استأنف رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه قائلا قد رويوا لي في الجنة

فهذه شخصية مسجلة رفع من قدرها الاسلام ، الذي لا يحصى وجمالها وهي كما ذكرنا سبق ان مسها الرق ، فوق الاحرار اصالة والاشراف ارومة ، ولا غرو فانه عز وجل يقرل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم .

الحاج احمد معنيو

الشيخ محمد بن عياد في ذمة الله

في يوم الاحد 17 جمادى الاولى 1402 هـ ، 4 مارس 1982 التحق بالرفيق الاعلى العلامة المحدث خريج الازهر الشريف الشيخ محمد بن عياد مدير المعهد الديني بشفشاون سابقاً عن سن تجاوز المائة وشيعت جنازته في موكب رهيب وكبير يتقدمه السيد مدير ديوان عامل اقليم شفشاون نيابة عن سعادته وخليفته باشا شفشاون وجمهور من يتقدم فرع الرابطة بساحر العلماء والاساتذة واللامهذ التعازي الى اسرته واحبائه ومختلف طبقات سكان الكرام السادة عمر وعبد شفشاون وعدد من محبيه الرحمن ونس والى تلامذته ومقدري فضله من خارجها والى رابطة العلماء وقد القيت قبل مواريثه رحمه الله الفقيد الشيخ التراب كلمات تشيد بمكانته محمد بن عياد رحمة واسعة العلامة من طرف الاساتذة واسكنه فسيح جناته ورزق السادة محمد السفياني وعبد السلام الحضري وعلي الريسوني والساوان وانا لله ومحمد الوريشي . راجعون . وبهذه المناسبة الاليمية محمد السفياني

هل هذا صحيح

جاءنا من احد القراء ان اذان المغرب ليوم الاثنين 15 - 3 - 1982 أعلن من الاذاعة الوطنية بالرباط في الساعة السادسة عشية والحال ان وقته يومئذ هو السادسة و35 دقيقة فمن المسؤول عن هذا التصرف الذي لا يعلم ان المغرب لا يؤذن لها والشمس لم تغب بعد ؟ انها لاحدى الكبير

بشـرى للموظفين الدينيين

كان المجلس العلمي بطنجة زيارة معالي وزير تلقى رسالة من الموظفين الاوقاف للمجلس العلمي الدينيين بطنجة من أمة فأبلغه شكايته المذكورين ومؤذنين وحزابة ومنظفين أعلاه فأعلمه السيد الوزير يشكون فيها من ضعف بأن هذه القضية كانت من مرتباتهم التي يتقاضونها اهتماماته الخاصة منذ توليه ويطلبون من المجلس التدخل الوزارة وقد انتهى منها الى لدى المسؤولين في الموضوع قرار بزيادة 25 في المائة في وقد اغتنم فضيلة رئيس أجور جميع الموظفين الدينيين المجلس العلمي بطنجة مناسبة بالحاضرة و 40 في المائة

الموظفين الدينيين بالمبادية نظراً لاضالة أجور هؤلاء وذلك ابتداء من هذا الشهر ونحن اذ نعرف هذه البشرية الى الموظفين الدينيين نفتلمها فرصة لنشكر معالي الوزير على اهتمامه لهذا القطاع ونتمنى له المزيد من التوفيق

رسالة وجدة

نشاط فرع رابطة العلماء بوجدة

مسجد مرشان
مرة أخرى

كنا نشرنا في عدد سابق من هذه الصحيفة مراسلة في موضوع المراحض التي توجد بداخل مسجد مرشان وتعرض المقبرة التي بساحتها الى تسرب القاذورات اليها كما تعرضت المراسلة الى الخاضعات الفردية (الدوش) التي أقيمت بجانب المسجد وعدم ملائمتها هناك لاعتبارات كثيرة. وأثناء الزيارة التي قام بها معالي السيد الهاشمي الفيلاي وزير

الأوقاف والشؤون الإسلامية الى مدينة طنجة خلال شهر مارس الجاري اثار معه فضيلة السيد عبد الله حقلون الأمين العام لرابطة العلماء هذا الموضوع من جديد فأعطى معاليه اوامره بنقل المراحض فوراً كما امر بالغاء مشروع (الدوش) وجعل المراحض مكانها.

ونحن نقدر غيرة معالي الوزير على الحرمات نشكره ونتمنى له التوفيق.

والنهي عن المنكر بالمغرب وجمعية حفظه القرآن الكريم مع فرع الرابطة بتغطية بعض المساجد التي لم تنظم فيها درس التوعية مساهمة من هذه الجمعيات في ايصال الدعوة الإسلامية الى تلك المساجد.

والنية قارة على مواصلة هذا التعاون الاخرى بصفة مستمرة والعمل بمون الله على توسيع نطاقه مع المؤسسات الاخرى حتى يمكن الاتصال المستمر بالمؤمنين عبر الاقليمين الشرقيين بالمساجد والمؤسسات الاجتماعية والثقافية.

ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يهيئ الاسباب وينفي الموانع، والله ولي التوفيق.

مراسلكم

لقد أعد فرع الرابطة بالمغرب الشرقي لاقليمي وجدة وفجيج برنامجاً حافلاً وقد استهلته بمبادرات مختلفة في ميدان التوعية الإسلامية حيث ساهم مساهمة كبرى في حفلات الهجرة النبوية وذكرى مولد سيد الكائنات عليه أفضل الصلاة وأزكى التحيات وذلك بدروس ومحاضرات

وأحاديث اذاعية وندوات كان لها الصدى الحسن لدى المؤمنين هنا وهناك. كما شارك مشاركة فعالة في برنامج الدعوة الإسلامية الذي أعده المجلس العلمي بإقليمي وجدة وفجيج بالإضافة الى تسجيل تعاون اسلامي منم حيث قامت الجمعيات الإسلامية بالمغرب الشرقي جمعية الامر بالمعروف

في ذكرى الاربعين للاستاذ
ج | محمد مفضل السرغيني

(تابع صفحة 5)

«الحسن الثاني، بالبيضاء» وتعدى بحبه وده الكبير وعمله الصالح الى الاستمرار في نشاط جمعية «انصار الاسلام» التي كان المرحوم العلامة الفقيه ابن عبود أسسها فاستمر الاستاذ في قيادة هذه الجمعية الدينية التي يقتصر نشاطها على الفتوى والمحاضرات في يوم الاحد من كل اسبوع من الصباح الى الزوال وعلى العموم فان لاعمال الصالحة والمجهودات العلمية النافعة قد تعددت في حصيلة المرحوم السرغيني، نقبلها الله بقبول حسن واذا به على

خدماته الدينية التي قدمها لامته ووطنه ووفاء بالصدقة القديمة والرباط المتين الذي اربطت وايامه به منذ حدا السن وفي جو المدرسة العتيقة الصالحة والصادقة فان جميع المشاريع التي كان يقوم بها اخي الفقيه الفقيه خدمة الاسلام ونشراً لمبادئه السامية وتعاليمه الحكيمة، فاني اضفتها على كاهلي سائلاً من الله سبحانه ان يشيب الفقيد بما يشيب عبادته الصالحين وان يمهلهما على الوفاء بالعهد الذي قطعناه على انفسنا : وانا لله واننا اليه راجعون.

ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين؟

اوربا الديني وقاربخ الكنيسة النصرانية ان ينلمس نأثير الاسلام العقلي وبعض عقائده كما اعترف المؤرخون ونرى كذلك تأثيراً للعقلية الإسلامية والشريعة الإسلامية في اخلاق الامم اجتماعها وتشريعها في اوربا النصرانية وفي الهند الوثنية بعد الفتح الإسلامي تراه ونلمسه في الاتجاه الى التوحيد ونزعته الاحترام للمرأة وحقوقها، والاعتراف بمبدأ المساواة بين طبقات البشر الى غير ذلك مما سبق اليه الاسلام رامة ازت به شريعته ومدنيته.

يقول الباحث الهندي (ك م يانيكار) سفير الهند في مصر سابقاً: «من الواضح المقرر ان قايير الاسلام في الديانة الهندية كان عميقاً في هذا العهد الاسلامي» ان فكرة عبادة الله في الهنداكة مدينة للاسلام، وان قادة الفكر والدين في هذا العصر وان سمو آلهتهم بأسماء شتى قد دعوا الى عبادة الله وسرحوا بأن لاله واحد، وهو يستحق العبادة ومنه تطلب النجاة والمساعدة وقد ظهر هذا التأثير في الديانات

(تابع صفحة 4)

تقديس الصور والتماثيل، واصدر الامبراطور ليو الروماني أمراً سنة 726م يحرم فيه تقديس الصور والتماثيل وأمر آخر سنة 730م بعد الاثنان بهذا وثنية وكذلك قسطنطين الخامس وليو الرابع، على حين كان البابا جريجوري الثاني والثالث وجرمانوس بطريق القسطنطينية والامبراطورة ايريني من مؤيدي عبادة الصور، وجرى بين الطائفتين نزاع شديد لا محل لتفصيله وكل ما نريد أن نذكره أن بعض المؤرخين يذكرون أن الدعوة الى نبذ الصور والتماثيل كانت متأثرة بالاسلام ويقولون: ان أسقف قورينوس (الذي عين سنة 828م) والذي كان يحرق التماثيل والصليبان وينهى عن عبادتها في أسقفيته ولد وربى في الادلس الإسلامية وكذلك وجدت طائفة من النصارى شرحت عقيدة التثليث بما يقارب من الوجدانية وأنكرت ألوهية المسيح عليه السلام ويمكن لمن يطالع تاريخ

مشروع قانون

(تابع صفحة 1)

حرفته، بسلطة توفيقية للعمل على أن تفض على سبيل التراضي الخلافات والنزاعات الناشئة:

1 - بين الحرفيين وتجارة المنتجات المشار اليها في الفصل الاول اعلاه والمتدربين لديهم ومسخدمهم فيما يخص القضايا التي تهم علاقاتهم المهنية.

2 - بين الحرفيين والتجار المذكورين وزبائنهم بشأن الانجازات او المعاملات المتعلقة بالمنتجات او الخدمات التي يراقبها المحتسب.

الفصل الحادي عشر

يثبت التوفيق بمحض ربحه المحتسب ويوقعه بمعية الاطراف المعنية، واذا صرح الاطراف المذكورون أو أحدهم بأنه لا يحسن التوقيع اشير الى ذلك في المحضر نفسه.

وتكون امضاء التوفيق الحر وفق الاجراءات المقررة اعلاه قوة الالتزام الخاص وينتهي به النزاع ضمن حدود الاتفاق المثبت فيه.

دعاء الاستفتاح والبسملة

(تابع صفحة 2)

دابة من فاتحة الكتاب : احمد واسحق وابو عبيد وجماعة اهل الكوفة، وأهل مكة، وأكثر العراق، الا ان احمد واسحق يخفونها في صلاة الجهر، بينما ذهب سفيان وابن ابي ليلى والحسن ابن حي وابن شبرمة وجماعة أهل الكوفة على ما ذكرنا عنهم (هـ) فهذا ملخص ثمين، أحاط باختلاف أقاويل علماء السلف من صحابة وسواهم وحتى من الخلف في بسم الله الرحمن الرحيم، وهل هي دابة من الكتاب العزيز في غير سورة النمل وهل يجهر بها في الصلاة الجهرية ام لا، وما حكم صلاة من تركها أحبينا تقديمه اليكم ايها الاخ الكريم، والى قراء جريدة الميثاق، لتعلموا أساس اختلاف من يختلف اليوم فيها في الصلاة، وأن كلاً له سند وحجة وقد تكبرم وتفضل به حافظ المغرب أبو عمر يوسف بن عبد البر في كتابه : الانصاف، فيما بين العلماء من الخلاف. (يشيع)

في المحيط الاسلامي

المجاهدون في أفغانستان ينتقلون الجهاد الى داخل الاتحاد السوفياتي

امتد هجوم المسلمين الجاهدين في أفغانستان الى قلب الحدود السوفياتية الافغانية. حيث تم قتل عدد من حراس الحدود السوفيات داخل الجمهوريات السوفياتية للتاخمة للحدود الافغانية وقد انتشر الرعب في نفوس المواطنين السوفيات الذين أصبحوا يحسون بقوة المجاهدين وهجاعتهم وهو أمر بالغ الأثر والخطورة في أوساط الشعب السوفياتي خاصة سكان المناطق الاسلامية للتاخمة لأفغانستان.

والجدير بالذكر أن المجاهدين يسيطرون حالياً على 50 في المائة من أراضي أفغانستان وأن عددهم يناهز 90 ألف مقاتل.

أعضاء من الحزب الشيوعي الصيني يدخلون في الاسلام
أسلم عدد من أعضاء الحزب الشيوعي الصيني في إحدى المقاطعات. وأصبح بعض الزعماء الحليين مسلمين مسلمين.
جاء ذلك في صحيفة (سهاجي ديلي) التي اهتمتهم بالانجراف من المبادئ الماركسية واعتناقهم مبادئ الدين.

قوات تحرير أرتيريا في الميدان

أصدرت الجمعية الشعبية لتحرير أرتيريا بياناً عن الهجوم الذي قامت به قوات التحرير في شرق مدينة (أصفا) وتم القضاء على 250 جندياً أثيوبياً وأسر 91 آخرين.

كما شن الثوار على جبهة السهل هجومًا على القوات الاثيوبية حيث قتل وجرح وأسر عدد من الجنود وأسروا الثوار على 190 قطعة سلاح وجهاز ارسال.

في اللائحة السوداء

قرر مكتب مقاطعة اسرائيل بالكويت ادراج بيت الازياء الفرنسي (بياركاردان) في القائمة السوداء

وقرر المكتب أيضا ادراج الشركة الفرنسية (بريل) في نفس القائمة. نظرا لمخالفتهما لاحكام المقاطعة العربية ضد اسرائيل.

مركز للأبحاث والدراسات الاسلامية
في أمريكا الشمالية

افتتحت رابطة العالم الاسلامية في أمريكا الشمالية مركزا للأبحاث والدراسات الاسلامية لدعم العمل الاسلامي والنصدي للتيارات المعادية التي تحاول النيل من الاسلام والمسلمين.

ويشتمل نشاط هذا المركز على أمور هامة نذكر منها:
- جمع المعلومات عن المؤتمرات وحلقات البحث في الجامعات الامريكية المعنية بدراسة شؤون العالم الاسلامي او النشاطات الاسلامية.

- التعاون مع مراكز البحوث والدراسات الاسلامية المتوفرة في الجامعات الاسلامية للفنيين ولتبادل المعلومات التي من شأنها أن تبرز الاسلام وتدفع بعمله العمل الاسلامي للأمم في القارة الامريكية.

خطر التمزيق الذي يهدد منظمة الوحدة الافريقية بعد مؤتمرها الاخير في اثيوبيا

ضعف في منطق او ابدا رأي او اسدا نصج اونجليزية غمرض واكر لجوة ثنائية وثائفة وظروف مؤانسة مناسبة عل وعسى ان يتنه الرؤسا الافارقة المفرر بهم ويعودوا عن غيهم وقزول عن أعينهم تلك الغشاوة الكثيفة وينجلي ذلك السحاب المدهم.

ولنحاول الآن تحليل قضية ممثلي الصحراء وبشي من الواقعية ولننظم الذي نفتقر اليه المنظمة العتيدة مع هدو الخاطر والتأني والتمحيص ونطرح على المنظمة الاسئلة التالية:

(1) من يمثل هؤلاء الدمي المتحركة ومن انتدبهم لهذه المهمات ومما هو مستواهم العلمي والادبي والاجتماعي وأين وكيف تم انتخابهم وهل تم الانتخاب في اماكن من وطنهم أم في مواضع محايدة أم في معتقلات تندوف؟

(2) كم عدد السكان الصحراويين الذين هم من مواليد الساقية الجراء ووادي الذهب او المنحدرين من ذات الاصول الصحراوية المعروفة والمحتجزين حاليا في تندوف؟

(3) هل تم انتخاب هذه الشريعة بطرق شرعية قانونية وحررة أم انها فرضت بالقوة على طريقة اللائحة الواحدة كما في الدول الشيوعية؟

(4) هل يعقل ان يمثل بضمة اشخاص لاجئين في معسكرات معزولة وبدون اشراف اية منظمة دولية بما في ذلك منظمة الوحدة الافريقية نفسها مجموع سكان الصحراء المغربية ودون أي افعال او مشاورة او عرض برامج او سماع رغبات او قبول طلبات او اقتراحات؟

(5) لماذا قبلت منظمة

ويجتمع الافارقة بعضهم وقضيتهم للنظر في قضية الصحراء المغربية ولنسبة الغالبة منهم لا تعرف عن القضية ولا بلانها الا القليل ولا تسمع الا ما يردده ببغاوات الاذاعات الموجهة ولا ترى منها الا ما يطفو على السطح من غثا وقطع نخرة تتمثل في طغمة من اعضاء جبهة البوليزاريو المزعومة عملاء الجائر والمعسكر الشرقي والذين اقل ما ينطبق على جلهم لفظ الدمي المتحركة والرؤوس الفارغة وكلهم من المرتزقة وطالبي المعاش لا يمكن استئنا اي واحد منهم لثقافة متينة او رأي حصيف او علم او دين او نباهة.

وحاول المغرب جاهدا ومستمتعا اظهار الحقيقة .. ولكن كيف يستطيع ذلك وسط هذه الجوقة الكبيرة التي اختلط فيها الحابل بالنابل والضارب بالدف مع النافع بالبوق.

ولانكي ولادهي ان قرابة نصف دول المنظمة العتيدة - وكان من الجدير وصفها بالمزقة فتحة - قد اعترفت بحكومة البوليزاريو الوهمية التي لا تمثل الا نفسها وبدولة لا شرعية تقف على ارض لمست لها وتستند الى جدار لا يمكنها ان تدعي ملكيته وانما هي قبضة من المرتزقة تديرها الجزائر وتؤطرها وتدريبها في اماكن اصدق ما يقال عنها انها معسكرات اعتقال وملاجئ لتكوين المجرمين والمهربين والتي لا سبيل للدخول اليها او الخروج منها الا باذن مسبق من مكتب الرئيس الاعلى للارهاب الدولي.

ويعلم الصخب وزداد الفوضى ويضطر المغرب آخر الامر لا عن عجز في نيل قصد او تقصير في توضيح امر او شرح قضية ولا عن

القصر الايوبي